

الباب الأول

مقدمة

أ . خلفية البحث

إن أساس تدريس اللغة العربية له أربع مهارات يجب أن يدرس في المدرسة. "الأولى مهارة الاستماع هي مهارة التي يمر بها الطفل في اكتساب لغة الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. والثانية مهارة الكلام هي مهارة التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية. والثالثة مهارة القراءة وهي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية إلى مدلولاته. والرابعة مهارة الكتابة وهي المهارة التي تحول الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة."¹ ومن المعروف أن عناصر اللغة العربية هي المهارات اللغوية، فينبغي للمدرس أن يعلم أربع مهارات لغوية وخاصة في مهارة الاستماع.

وإن طبيعة تعليم اللغة تبدأ بالاستماع. فالطفل يسمع، ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب لاحقاً. وعلى هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة. والاستماع يتلازم والكلام مثلما أن القراءة تتلازم والكتابة. زيادة على أن الحاجة إلى مهارة

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، مكتبة الملك:

الاستماع، والكلام تتقدم على غيرها. ذلك لأننا نسمع ونتكلم أكثر مما نقرأ ونكتب.^٢ ولذلك تنطلق أهمية الاستماع في اللغة.

ولا شك أن الاستماع هو أول اتصال للطفل مع اللغة، وهو الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، وإذا كان الطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساساً مهماً لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة.^٣ وأن اللغة تبدأ بالسماع أولاً وقبل كل شيء، فالطفل يسمع أولاً ويتكلم ثانياً، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد.

وكانت المشكلة في تعليم اللغة العربية لا سيما في مهارة الاستماع توجد في مرحلة الذكاء المختلفة في فهم وإفهام المواد يوصلها المدرس، وينبغي للمدرس أن يستخدم طريقة التعليم وأسلوبه المستخدم ليوصل المواد جيداً. وتواجه هذه المدرسة مشكلات في تنفيذها في عملية التعليم والتعلم وهي: عدم الخبرة عن تعليم اللغة العربية لدى بعض طلابها الخريجين من المدارس الحكومية، وقلة الإبداع لدى المعلم

^٢ الدكتور محسن علي عطية، في أساليب تدريس اللغة العربية، (دار الشروق للنشر والتوزيع : ٢٠٠٦)، ١٩٥.

^٣ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (دار الفكر

في طريقة تعليم اللغة العربية، وعدم وجود المادة التعليمية الجديدة لترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.^٤

ويظن الباحثة أن من دواعي ذلك هو قلة تطوير المواد لتعلم الاستماع في عملية التعلم ولا يرافقه استماع خاص لمادة تعلم الاستماع. وبجانب ذلك، عدم المداومة في استماع النصوص العربية. ورأت الباحثة، أن التلاميذ ينامون في الفصل ويمزحون مع أصدقائهم وهم الذين يشعرون تعباً ونعاساً وكسلاً في عملية و تعليم اللغة العربية. ذلك لعدم الاهتمام من قبل الوالدين، حتى لا يفهمون تعلم مادة الاستماع.

ويمكن حلّ هذه المشكلات بتطوير المواد التعليمية في ذلك الموضوع. لأن تطوير المواد التعليمية مهمّة في عملية التعليم والتعلم لزيادة حماس الطلاب في التعلم، بخلاف ذلك لابتعاد ملل الطلاب في التعلم حتى يتمكن الطلاب من التعلم بمفردهم، يمكن أن يؤدي وجود المواد التعليمية الجديدة والمناسبة إلى تحسين التعلم ليكون أكثر فعالية، وتسهيل المعلم في تنفيذ التعلم.

^٤ ملاحظة الباحثة ٢٦ من سبتمبر ٢٠١٩ م.

ولذلك اختارت الباحثة هذا الأسلوب لتطوير مهارة الاستماع وهى إحدى المهارات اللغوية واختارت الباحثة موضوع بحثها: " تطوير المادة المبنية على برنامج كامتاسيا ستوديو التعليمية في مهارة الاستماع (بحث تطويري في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية دارالنعيم فمرايان سيرانج-بنتن)

ب . أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة الآتية:

١ . كيف يتم تطوير وسائل المادة المبنية على برنامج كامتاسيا ستوديو التعليمية في مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية دارالنعيم فمرايان سيرانج-بنتن

٢ . ما فعالية وسائل المادة المبنية على برنامج كامتاسيا ستوديو التعليمية في مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية دارالنعيم فمرايان سيرانج-بنتن

ج . أهداف البحث

يهدف هذا البحث ما يلي:

١. التعرف على تطوير المادة المبنية على برنامج كامتاسيا ستوديو التعليمية في

مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية دارالنعم

فمرايان سيرانج-بنتن

٢. التعرف على فعالية تطوير المادة المبنية على برنامج كامتاسيا ستوديو

التعليمية في مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية

دارالنعم فمرايان سيرانج-بنتن

د . أهمية البحث

١. للمدرسين

هذا البحث يكون إقتراحات لمدير المدرسة والمدرسون في اختيار الطرائق أو

الوسيلة التعليميّة أو لعبة اللّغة، وبخاصة في الفصل أن تدرّس تلاميذ.

٢. للمدرسة

كي يتير هذا البحث نشاطا جيّدا في الفصل، وبخاصة للباحث

ممارسة هذه الوسيلة.

٣. للتلاميذ

لارتفاع رغبة التلاميذ في تعلم اللّغة العربيّة (ارتفاع إنجاز في تعلم درس اللّغة العربيّة للتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية دارالنعيم

فمرايان سيرانج-بنتن للباحث

أن يكون هذا البحث خبرة وعلمًا جديدًا لا ينال قبلها (وبخاصة في عملية التّدرّيس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكوميّة سيرانج).

إلى جانب ذلك، تستطيع الباحثة أن تفرّق بين المادّة التي درستها للتلاميذ و المادّة التي لم تدرّسها للتلاميذ، وترجو الباحثة أن تستطيع تعليم اللّغة العربيّة في الزّمن المستقبل.

هـ . أساس التّفكير

الاستماع هو عملية شخص لحصول الأفكار او الإخبار من خلال لفظية او الصوت. ولا شك أن الاستماع هو أول اتصال للطفل مع اللغة، وهو الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، وإذا كان الأطفال يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على

ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساس مهما لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة.^٥

والمادة التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية.^٦ وذلك كما قال رشدي أحمد طعيمة و عبد الغالي أن المادة التعليمية يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطه التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراصة التدريبات وكراصة لاختبار الموضوعية ومرشد المعلم.^٧

وأساس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية منها الأساس الثقافية والاجتماعية والأساس اللغوية والتربوية. فيجب أن يكون المدرسون يتفقدون في اختيارها على حسب خصائص مادة الاستماعية الجديدة المناسبة للمادة بالطريقة والوسيلة. والمواد الجديدة كما قال صلاح عبد الحميد العربي هي تناسب مع

^٥ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. (دار الفكر العربي: ٢٠٠٦). ص. ١٩٥.

^٦ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التربوية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب

النظري، (موسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٣) ص. ١١١.

^٧ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، بدون سنة، ، (رياض: دار الغالي) ص. ١١.

الأهداف المطلوبة لهذه المهارة.^٨ ولذلك المواد التعليمية كعنصر واحد لدعم عملية التعليم والتعلم.

كامتاسيا برنامج من Techsmith Cooperation، يستخدمه لتسجيل جميع

الأنشطة على جهاز الكمبيوتر المكتبي. أما الوظيفة من كامتاسيا هي:

(١) حفظ الملف في شكل فيديو، بهذا البرنامج يمكن ضبط تشغيل الفيديو كالمعاد.

(٢) تخزين في شكل html، وهذا النوع يمكن أن نطلب في إنترنت حتى يستطيع

المستخدمون أن يحصلوا عليها عن طريق برنامج إنترنت.^٩ لتكوين أفلام

خاصة لعملية والتعلم.

و . تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، أهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

^٨ نونك زهرية، تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا،

مجلة التربية، مجلد ٦، عدد ١، (مارس، ٢٠١٨)، ٩٩

^٩ PT Elex Media Komputindo, *Teknik Membuat Video Tutorial Dengan Camtasia Studio*, (Jakarta: Kelompok Gramedia, 2008), 10

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث ويشتمل على:

أ . تطوير المادة التعليمية: مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، ومفهوم المادة

التعليمية

ب . مبحث عن تعليم مهارة الاستماع : مفهوم مهارة الاستماع، وأنواع

مهارة الاستماع، وأهمية مهارة الاستماع، وأهداف مهارة الاستماع.

ج . مبحث عن كامتاسيا ستوديو

الباب الثالث: منهج البحث ويشتمل على : موقع البحث وموعده،

ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وإجراءات البحوث والتطوير، وأسلوب جمع

البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات، ويشتمل على وصف البحث، وتطوير المادة

التعليمية، وتحليل تطوير المواد التعليمية.

الباب الخامس: خاتمة، وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.